

## تفسير سورة الأعراف (12) | الآيات (191-602) | د. أحمد عبد المنعم

### المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل مجالس تدارس سورة الأعراف. آآ غالباً أسائل الله عز وجل ان - 00:00:00

يتم لنا على خير غالباً هذا آخر مجلس من مجالس آآ سورة الأعراف. أسائل الله عز وجل ان يتقبل منا وان يجعلنا جميعاً من أهل القرآن الذين هم أهل وخاصته سبحانه وتعالى. كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى فتعالى الله عما يشركون اي يشركون ما لا يخلقون - 00:00:32

شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصر ولا انفسهم ينصرون. وان تدعوهם الى الهدى لا يتبعوكم. سواء عليكم هم ادعوتهم ام منتم صامتون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم - 00:00:52

فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين تقريباً من هذه الآيات لأن بدأ ختام سورة الأعراف. خلاص آخر قصة ذكرت سواء كان المقصود ادم وحواء او جنس يعني منبني ادم الذين يكفرون بنعمة الله عز وجل بعد ما يحصلون عليها وذكرنا الاختلاف في المرة الماضية - 00:01:10

وختام الآية فتعالى الله عما يشركون. تجد غالباً من هنا طبعاً قضية تحديد آآ ايه الآية اللي بتبدأ منها الختام ده امر يعني مش توقيفي بيختلف فيه كل شخص بيرى ان هنا فيه مسلاً آآ منظومة من الاوامر والتواهي والتوجيهات في آخر السورة - 00:01:35

لكن نجد ان جو ختام سورة الأعراف مليء بالتحدي. قوة، تمسك بالقرآن، القيام بعد الوقوع في الزلة بعد عن الشيطان تجد آآ عدم اتخاذ أولياء من دون الله التمسك بمنهج الله. قوة العبادة التسبيح والذكر - 00:01:55

هذا هو الجو الخاتمي لسورة الأعراف. وكان المطلوب منك بعد مدارسة سورة الأعراف وقراءة سورة الأعراف ولا سيما في قيام الليل ان تخرج بهذه الروح اذا لم تخرج بهذه الروح قوة التحدي والثقة في الله. وتمني ان يتولاك الله عز وجل ان يتولاك الله سبحانه وتعالى. وان ينصرك - 00:02:18

وان تتمسك بكتابه وان تؤمن ان القرآن فيه بصائر وهدى ورحمة. فاذا استمعت او اذا قرأ القرآن تستمع له وتنصت. اذا وقعت منك الزلة لو مسک طائف من الشيطان تقوم بعد هذه الزلة هذه الروح هي التي لابد ان يخرج بها الانسان من سورة الأعراف. الناظر في اول آية - 00:02:41

في سورة الأعراف بعد الحروف المقطعة يجد ان الله عز وجل يقول كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج بداية الصورة بتعالج قضية الحرج في صدر الداعية. ختام السورة هذا الحرج تحول الى قوة وتحدي ويقين ومواجهة ومجابهة لاهل - 00:03:01

الباطل انظر كيف يعالج القرآن الداخلي اليه؟ الذي يترك نفسه لكتاب الله ليعالجها يتغير لذلك كما الاثر المروي عن ابن مسعود دور مع القرآن حيث دار. ان تترك نفسك للقرآن. بعيداً عن فهم موضوع السورة وتفاصيل السورة الذي يترك نفسه لآيات - 00:03:19

آيات القرآن تنزل وتطأ على قلبه وعقله سوف يتغير ويخرج بهذه المعاني فمثلاً الذي الذي يدخل لسوره الروم ويترك نفسه مع سوره الروم يفاجئ انه يخرج في اخر آية من سوره الروم فااصر ان وعد - 00:03:38

الله حق. وتكررت كلمة الوعد في السورة. ان وعد الله حق. ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. تخرج من سوره الروم وانت على يقين

وانت غير مستخف الذي يخرج من سورة الكهف بعد هذه الفتن العظيمة في سورة الكهف يخرج لا يريد حولا عن الفردوس. لا يبغون عنها حولا. يتمسك - 00:03:55

بكلمات الله يومن بكلماته القرورية كما يتمسك بكلماته الشرعية الذي يسلم نفسه عقله للقرآن لا ينazuع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ القرآن في الصلاة ما لي انazuع ليه ناس بتقرأ اثناء القراءة؟ الكلام ده - 00:04:17

معنى شرع اخر لكن اقصد ان في ناس لا تترك نفسها للقرآن ينazuع معاني القرآن. مش سايب القرآن يغير فيه كل حاجة يحط امامها شبها وسائلة لا يترك نفسه لتلقي حقائق القرآن - 00:04:32

الذى يترك نفسه لسورة الاعراف ويشاهد هذه المشاهد العظيمة من وقوف اهل الاعراف وترددتهم في الدنيا كذلك ترددہ في الآخرة ايضا الذين ترددوا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يشاهد وقوف موسى عليه السلام امام فرعون وملأه وامام السحرة ويسمع بيقين قول الله سبحانه - 00:04:47

ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون. الذي يتلقي كل هذه الحقائق في السورة يخرج بهذه المعاني. هذا الختام سورة الاعراف. اذا هذا الختام يناسب نفسية المتلقي حقيقة لسورة الاعراف. يعني احنا بنقرأ الان ستتجد جو - 00:05:07

ستتجد جو من التحدي واليقين والثقة في موعد الله وفي كلام الله سبحانه وتعالى. هذا لمن تلقي السورة حقيقة احيانا الانسان لما يعني حتى لو يقرأ كتاب عادي ويحيى في ختام الكتاب ويقول لك انت المفروض تعلمت من الكتاب كزا وكزا وكتابا وتفاجأ انك لم تتعلم هذه الاشياء - 00:05:27

في خلل اما في الكاتب او فيك فحينما تفعل هذا مع القرآن ويكون ختام السورة توجيه لاشياء معينة وانت لا تجد هذه المعاني في قلبك فالخلل فيك انت قطعا فكلام الله عز وجل منه عن النقص وعن التناقض - 00:05:49

وعن الاختلاف. فيقول ربنا سبحانه وتعالى فتعالى الله عما يشركون. وبدأ الاستفهام ايشرون ما لا يخلق شيئا صفة الخالقية من اهم الصفات التي لابد ان نركز عليها وهي اول صفة اقرأ باسم ربك الذي خلق. اول وصف تعرف الله عز - 00:06:06  
جل به الى عباده في كتابه صفة الخالقية. هذه الصفة التي لا ينazuع فيها احد لا يدعها احد هم بيحاولوا يعملوا اي شيء لكن الا ان هو لن يستطيع ابدا ان يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا - 00:06:26

ايشرون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. ثم هذه الالهة التي يشركون يعني يشركونها مع مع الله عز وجل لا يستطيعون لهم نصره. ولا انفسهم ينتصرون. هذه الالهة لا تنصرهم ولا تنصر انفسهم - 00:06:43

ايا كانت هذه الالهة نجد ان آآ في ختام السورة ترکیز على عجز الالهة. عجز المشركين عجز الانسان هذه القضية قضية عجز الانسان مهمة جدا في آآ الطرح الدعوي. لأن احيانا يعني فيه طرحين مهمين. طرح ايات الله - 00:06:59

انك تتكلم عن ايات الله الكونية المرئية المعروفة يعني مسلا لان الغرب متقدم دنيويا فيبيكتشف اشياء فانت بتكتشف يعني حينما تسمع هذه الاكتشافات انت تزداد خضوعا لله هم يزدادون طغيانا والعياذ بالله. زي قلنا الفرق بين اقرأ. في واحد اقرأ بتوصله ان الانسان ليطغى. وفي واحد اقرأ بتوصله اسجد واقترن - 00:07:20

في واحد العلم الدنيوي بيوصله اسجد واقترن في واحد العلم والدنيوي بيحس ان هو مستغنى عن الله والعياذ بالله. من المهم في طرح التركيز على المنطقة غامضة المنطقة الغير معروفة المنطقة اللي فيها عجز عند الانسان - 00:07:43

يعني في اشياء كتير الميكانيزم بتاعها يقول لك ما نعرفش النون. ازي ده بيحصل؟ ما نعرفش. الاماكن اللي فيها عجز. يعني المفروض احنا نشوف وده كتير يعني سواء في جسم الانسان في الكون الانسان عاجز عن مواجهة الزلزال. عاجز عن مواجهة البراكين. عاجز عن مواجهة الصواعق. عاجز عن فهم - 00:07:59

اي شيء في جسده في عقله عاجز. هذه المنطقة مهم ابرازها وبيان مدى ضعف الانسان. هذا المشهد اللي هو المشهد القرآني اللي القرآن بيضع فيه المشرك في منتصف البحر. وكان المشرك في منتصف البحر يعترف بعجزه - 00:08:19

فكذلك احنا في الطرح لابد انك انت تضع الانسان في منتصف البحر. اللي هي مكان العجز الذي لا يستطيع ان يطغى فيه زي ما

يعني خلاص زي ما فرعون قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل فمسألة بيان ضعف وعجز الانسان. العجيب ان آآ يعني بيبقى زي ما تكلمنا قبل ذلك ان ممكن يكون آآ اللي بيكتشف شيء - 00:08:48

هو اكتشف مش هو اللي خلق. اكتشف مسلا انزيم معين بروتين هرمون اي شيء في جسم الانسان او حتى في الطبيعة التي خلقها الله بيكتشف فيسمى المكتشف باسمه. هو هو يعني هو وجد هرمون في جسم الانسان. فيسمى باسمه - 00:09:03

انتم تخلقون ام نحن الخالقون؟ ويشعر ان هو حق انتصار وكل اللي عمله انه اكتشف قانون موجود او شيء خلقه الله عز وجل. ثم يشعر بنوع من الطفيفان. يعني اهو يعني قادر على كل شيء. وظن لذلك ده الظن المفهوم. وظن اهلها انهم - 00:09:20

قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا فتجد التركيز في ختام الصورة على عجز الاله عجز المشركين لأن السورة بدأت كتاب فلا انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكر المؤمنين - 00:09:41

ميين اتبعوا ما انزل اليكم ربكم. الوحي ولا تتبعوا من دونه اولياء. ان في اولياء فتتتخذ ولها من دون الله. فهنا قضية نصف الاولياء اللي من دون الله. ثم بيان اتباع ما انزل الله علينا. كيف تتبع ما انزل الله علينا - 00:09:54

فتتجد ان الصورة يعني في ختام السورة بيعود مرة اخرى الى علاج ما ذكر في اول السورة ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون. يعني نفي مطلق ما بيعملوش حاجة - 00:10:12

لخلقوا وهم اصلا بيخلقوا ولا ينصروا انفسهم ولا ينصروا غيرهم. وان تدعوه الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتهم ام انت صامتون. آآ في خلاف بين اهل العلم لكن جماهير المفسرين انه وان تدعوه الى الهدى لا يتبعوكم. اي وان يدعو المشركون -

00:10:28

الاصنام الى جلب الهدى لهم. الاصنام لا تجيبهم الاصنام لا تجيب المشركين. يعني المشرك بيذعن الصنم يطلب منه الهدى. وان تدعوه ام وان تدعوا ايتها كونوا اصنامكم طلبا للهدى فان الاصنام لن تجيبكم - 00:10:48

سواء عليكم ايها المشركون ادعوتهم الاله؟ طلبتكم منهم النفع من الاله طلبتكم منها النفع او الهدى سواء عليكم. ادعوتهم ام انت صامتون. في قول تاني وان تدعوه ايها المسلمين وان تدعوا ايها المسلمين. وان تدعوا المشركين الى الهدى فان - 00:11:11

المشركين لا يتبعكم فسواء عليكم ايها المسلمين دعوتم المشركين ام انت صامتون عن دعوتهم؟ لن يستجيبوا لكم. لأنهم وصلوا الى مرحلة من قمة الاعراب. خلاص طول صورة لم تؤثر فيهم هذه الآيات - 00:11:31

واضح؟ طيب. سواء عليكم ادعوتهم ام انت صامتون؟ ليه؟ يعني المفسدين بيقول ليه قال سواء عليكم ادعوتهم ام انت صدمتم او ام تصمتون انت جت جملة اسمية دعوتموهم الجملة الفعلية بتفييد - 00:11:46

يعني يعني ان كل شيء بيتوقف ثم يعود. لكن الثبات والمداومة في الجملة الاسمية ام انت صامتون؟ فقالوا لأن الاصل الانسان بيصمت ثم يتكلم. فلو ده مع الاله كان المشرك حاله مع الاله انه لا يطلب من - 00:12:06

الهته الا وقت الاحتياج. لكن هو لا يتبع الاله طوال الوقت يعني لو الاية ماشية على القول الاول العين اكثر ان حال المشرك مع الاله ان الاصل في انه لا يذكرها كثير الا وقت الاحتياج. فالاصل المشرك - 00:12:23

انه صامت معها. لا يطلب منها الا وقت الاحتياج. اما المسلم فحاله مع ربه في ختام السورة واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفا متى دون الجار من القول بالغدو والاصل ولا تكون من الغافلين - 00:12:38

فحال المسلم مع ربه مختلف يكثر من ذكر ربه في الرخاء وفي السراء وفي الضراء وفي الشدة سواء عليكم ادعوتهم ام انت صامتون. ولو الاية المعنى بها حال المسلم في دعوة المشرك المعرض الذي تبين اعراضه. خلاص هو بيعرض - 00:12:53

اعرض عنه لكن بين الفينة والاخري يدعوه لكن مش هيحطوا كل مجهد دعوي معه لانه خلاص تبين اعراضه. تبين اعراضه اعرض وبعد كل الآيات فكأن في اشارة تعامل المسلم مع المشرك المعرض الذي تبيّنت له الآيات يعني لا - 00:13:11

ركز معه كثيرا خلاص له طاقة معينة بل عاتب النبي صلى الله عليه وسلم في اهتمامه بصناديد قريش المعرضين وتركه للمقبل اما من

جاك يسعى وهو يخشى هو اولى بالاهتمام - 00:13:30

انتم معي كده وان تدعوهم الى الهدى ليتبعوكم سواء عليكم ادعوتمهم ام انتم صامتون. ان الذين تدعون من دون الله اللي خلى الجمهور المفسرين يختار ان ده الخطاب للمشركين قال ان الايات قبلها عتاب للمشركين وبعدها خطاب للمشركين. الذين تدعون من دون الله اي يا ايها - 00:13:43

المشركون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فهنا بعض المفسرين توقف وقال السياق كله عن دعوة المشرك للاصنام. ودعاء المشرك للصنم. فكيف يقول الله عن الاصنام انها عباد - 00:14:06

ان الذين من ان الذين تدعون من دون الله لو الخطاب للمشرك عباد امثالكم مع ان جمهور المفسرين نهى الاصنام. لذلك بعض قلة من المفسرين هنا المقصد انهم يعبدون الملائكة. خطاب مع قوم من المشركين الذين يعبدون الملائكة. لما تجد القول ده ايه الدافع اللي خلاه يختار الملائكة - 00:14:23

ان كلمة عباد او الذين يعبدون بشرا ان الذين خلقهم الله. كالذين يعبدون المسيح. تعالى الله عما يقولون. فاللي اختار الاقوال دي او الشرك الالوهية والتحاكم الى غير الله. من المعاصرین. اللي اختار ده اختار عشان كلمة ايه؟ عباد - 00:14:44

لكن هل العباد تأتي بمعنى المخلوقات كل المخلوقات كل من في السماوات والارض الاية الرحمن عبدا. وجاءت بصيغة العموم في اخر سورة مريم. وان كان بعضهم برضو قال لا العموم هناك مخصص او مقيد - 00:15:04

في ايا كان جمهور ابو الحسين عباد اللي هي الاصنام او خاطبهم على قدر آآ عقولهم. انت عملتم الاصنام في شكل مخلوقات وعملت لهم عينين وآآ وعملت لصنم عين وودن وايد - 00:15:19

انت عملت للصنم كده فافتراض انه بيسمع وافتراض انه بيهمي وافتراض انه بيفهم يعني يوم ما الصنم اللي انت بتبعده ده يرتفقى هيكون ازيك يكون مخلوق زيك. يعني يوم ما الصائم تدب في الروح ويكون يعني حاجة رائعة يعني اللي انت بتبعده ده اخره يعني هيكون مخلوق زيك - 00:15:34

فانت رايج تعبد واحد زيك يعني تتحاكم الى شرع وضعه بشر مثلك ازاى فان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم. شف قمة التحدي. خلاص انت طول الصورة وضحت وبينت وفصلت. فهنا في الاخر احنا قلنا سورة الاعراف فيها التفصيل - 00:15:55

وده احد اوجه اللي قيلت في صاد الف لام ميم صاد تفصيل الايات ايات مفصلات كما جاء في ايات موسى عليه السلام لفرعون فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقـاـ. هاتوا اخركم. رح روحوا كده اطلبوا منهم شوفوا هي عملوا ايه - 00:16:17

فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقـين ثم استفهام لهم ارجل يمشون بها؟ ام لهم ايدي يبطشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟ يعني حتى دي اصنام من - 00:16:35

احجار زي ما قلنا يوم ترتفقى هت تكون بتتحرك كالانسان. وبالرغم من ذلك هي لا تتحرك ولا تبطن ولا تسمع ولا تبصر. كيف تعبدون هذه الاصنام فعلا احيانا العقل البشري بيصل الى حالة من الحضيض والدنو في التفكير وينزل الى اسفل سافلين انه بيعبد - 00:16:48

اصنام يعبد احجار ممکن والان ممکن من يعبد البقر ويعبد الطبيعة ويعبد هواه. عبد الدينار والدرهم. فهذه حالة من الانتكاسة. حالة من الانسلاخ من بعد عن الفطرة كيف يرضى بهذا؟ ايات بینات واضحـات - 00:17:10

واللي يعتقد اللي يعتقد ان آآ هذا كان بسبب يرحمكم الله. هذا كان بسبب ان مسلما المشركين من قريش كانوا اغبية مسلما وكان عندهم الاي كيو بتاعهم كان قليل شوية. فده هو اللي - 00:17:29

لا القضية مش بالزكاء الناس تقعد تتكلـم على الذكاء الفراعنة وصدقـوا ان فرعون ربـهم الـاعـلـى و كانوا موزعين الـالـهـةـ الـهـلـةـ للـشـمـسـ وـالـهـلـةـ للـقـمـرـ وـالـهـلـةـ للـحـبـ وـالـهـلـةـ للـخـتـاقـاتـ وـالـهـلـةـ للـصـلـحـ بعدـ الخـنـاقـاتـ - 00:17:46

كان ناقص يعملوا الـهـةـ لـلـاـيـسـ كـرـيـمـ وـالـمـحـشـيـ وـيـعـنـيـ كانـ يـعـنـيـ الـهـةـ مـوـزـعـةـ وـبـالـرـغـمـ اـنـ مـسـتـوـيـ الذـكـاءـ وـرـبـنـاـ قـالـ عنـ غـيرـهـمـ منـ المـشـرـكـينـ وـتـبـنـونـ بـكـلـ رـيـعـ اـيـةـ تـعـبـتـ هـوـ مـتـمـيـزـ قـالـ رـبـنـاـ يـعـلـمـونـ ظـاهـرـاـ هـوـ عـنـدـهـ عـلـمـ لـكـنـ ظـاهـرـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ. يـعـنـيـ هـنـاـ ظـاهـرـهـ مـنـ

وقال قبلها باية في سورة الروم ولكن اكثرا الناس لا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا لأن علمهم متترك في قضية واحدة. فهنا القضية ان هو عمل يعني اغلاق للجزء المتعلق بالعبودية. لكن - 00:18:22

الجزء المتعلق بدنياه هو زكي جدا فيه فمسألة ان اما تيجي تسمع عن ان المشركين كانوا يعبدوا اصنام و تستغرب مش القضية انه كان غبي يعني صورة ابو جهل اللي بتيجي في الفلام دي وان هو راجل غبي مش مش دي الصورة - 00:18:38  
المفروض مش مش دي القضية عن المشركين. لأن هو ممكن يكون زكي لكن سوء بقى ضغط المجتمع. فهم تبعات العبودية لو كانت كلمة لقلناها اصل الصنم يوم ما يضايقه هيغيره - 00:18:52

كان يعمله من عجوة ويغيروا ياكلو. يعني الصنم هو قادر عليه. وعارف كده كويس. لكن تقول لي عبودية للرب اللي بينزل تشريع هتحاسب عليه يوم القيمة وفيه لا لا طب يعني انا يعني هغير حياتي - 00:19:05  
الفلوس اللي بنأخذها من ورا الاصنام والمركز اللي عملناه والاصنام اللي حطينها في مكة وكان كل قبيلة على مستوى قبائل الجزيرة العربية عشان قريش تسمح لها تحط صنم عند الكعبة؟ كان فيه بتابع تلتيمية وستين صنم حوالين الكعبة. كانت قريش بتأخذ عليهم عهد - 00:19:21

الصوت قريش كانت بتأخذ عليهم عهد انهم يحفظوا لهم الطريق في الاسفار. فكانت كل القبائل لما تيجي تسافر في خلال الجزيرة العربية خاف من قطاع الطرق ما عدا قريش كانوا بيسافروا في امان رحلة الشتاء والصيف. ليه؟ على مدار الطريق هي سمحت للقبائل بوضع - 00:19:40

الاصنام حوالين الكعبة. استفادت من الكعبة تجاريا. فلما تيجي انت تهد كل الاصنام دي. انت بتهد كل التجارة وبتدي مصالح دنيوية ارتباط المصالح الدنيوية مع الشرك فكان فيه منازعة يعني هو بنفسه المشرك هو بنفسه ممكن يهد الصنم بتاعه. لكن انت لأن تيجي تهد الصنم بتاعه يقول لك الالله. ونموت في سبيل الالله - 00:20:02

لكن هو لما مصالحه تتغير يعني لها تاني ما فيش مشكلة لهم ارجل يمشون بها ام لهم ايدي يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟ قل تحدي اي التحدي - 00:20:29

قل ادعوا شركاءكم كلهم يعني روحوا اطلبوا منهم وهاتوا جمعوا كل القوى. ثم وخدوا فترة في يعني في التجميع والتفكير ثم كيدونى خططوا لقتل للكيد بي هنا محظوظة يا المتكلم ثم كيدونى - 00:20:43  
ونفزوا الكيد مباشرة فلا تنزرون ما تنتزروش يعني اول لما تجمعوا خدوا وقتكم في التجميع واول لما تخططوا نفزوا المخطط في مباشرة فلا تنذرون. اهية من ايات التحدي. فيه تلات ايات - 00:21:06

في القرآن تحدي دي آا احداهن منها اللي قالها سيدنا هود في سورة هود ومنها اللي قالها سيدنا نوح في اخر سورة يونس.  
وهنا اخر سورة الاعراف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:21

لقيت قريبة من بعضها فيها تحدي وفيها كيدونى فلا تنضرروا خلاص راجعوا بقى الایات دي واقروا المواطن بتاعتتها هنا بعد ما تحداهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم تحدي واضح كيدونى فلا تنذرون - 00:21:42

اي قوة هذه واي عقيدة هذه؟ ما الدافع ما الذي وقر في القلب؟ يجعل الانسان يقول مثل هذا الكلام هذه هي العقيدة وليس مجرد العلم النظري. هذه هي العقائد. ما عقد في قلبه صلى الله عليه وسلم جعله يتكلم بهذه الكلمات - 00:21:59

فقال بعدها معللا ان التعليلية اللي جاءت بعدها ان ولبي الله انا لا اخاف من شرككم ولا شركائكم وافعالكم ولا كيدكم لا خوف من كل هذا لماذا؟ لأن ولبي الله - 00:22:19

فان هنا تعليلية ان ولبي الله قوة المسلم ويقين المسلم احيانا يعني يجعل اهل الباطل في شك من باطلهم وذكرنا ذلك آآ في سورة سباء وايضا في آآ سورة طه لما موسى عليه السلام قال لفرعون - 00:22:36

ان رسول رب العالمين قال وارسل معنا بنى اسرائيل قال له قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى تخيل سيدنا موسى

داخل على فرعون وبيقول له جئت بآية من سيدك - 00:23:02

مش آية المربي دي تبقى آية؟ من ربك. وبيقول له ما تخافش لو سمعت الكلام مش هيحصل فيك حاجة والسلام على من اتبع الهدى  
فرعون ماذ قال؟ قال فمن ربكم يا موسى؟ انت مسنود؟ يعني يعني جايب الكلام ده منين - 00:23:22

مسنود على ايه فكذلك هنا لما النبي صلى الله عليه وسلم قال كيدوني فلا تنتظرون بين ان ولبي الله الذي يتولى امري ماذا لو تولاك  
الله؟ هل هذا هذه الولاية - 00:23:41

خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم فقط وليس لاحد من الامة من هذه الولاية نصيب ما فيش اي احد منهم له من هذه الولاية نصيب  
ابدا بالعكس جاءت الآية مطمئنة لمن سار على خطى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعدها وهو يتولى الصالحين - 00:23:58  
ان ولبي الله ثم في جملة معترضة. وهو يتولى الصالحين. فالعبد الصالح بمعنى الصلاح كما جاء في السورة الذين يمسكون بالكتاب  
واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين فكذلك هنا - 00:24:18

وهو يتولى الصالحين. الله سبحانه وتعالى يصرف الكيد عن عباده الصالحين. وفيه تعریض بالذى ليس من اهل الصلاح انه يكون على  
وجل لكن العبد الصالح فشعاره فاي الفريقين احق بالامر - 00:24:35

ان ولبي الله تأكيد ان ولبي الله الذي نزل الكتاب اسمى موصول يأتي للتعریف هنا اختار النبي صلی الله عليه وسلم وصف من صفات  
الله للتعریف به في مقام الولاية في مقام التحدى - 00:24:52

فذكره الذي نزل الكتاب. لم يقل ان ولبي الله الذي اهلك فرعون ان ولبي الله الذي اهلك الظالمين ان ولبي الله الذي فعل كذا وكذا ابدا.  
ذكر صفة انزال الكتاب. وكل صفة في مقام لها مناسبة - 00:25:16

ذكر الصفة اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق فخلق الانسان من علق هذه الصفة للرب سبحانه وتعالى متناسبة مع طلب  
قراءة القرآن لأول مرة هنا ان ولبي الله الذي نزل الكتاب - 00:25:35

فقيل ايه ايه المناسبة؟ ان اعلى صور الولاية اعلى صور ولاية الله للعباد ان ينزل اليهم الكتاب الله ولبي الدين امنوا اعلى صور تجلي  
لهذه الولاية الله ولبي الدين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. كيف - 00:25:52

من الظلمات الى النور بانزال الكتب باعلى صور الولاية. يعني اذا اردت ان تعرف هل تولاك الله ام اعرض عنك؟ انظر الى علاقتك  
بكتابه. ليس انظر الى صحتك والى مالك. لا - 00:26:14

الولاية تأتي الولاية الخاصة يعني اسم الله ذكرنا في خطبة سورة الشورى اسم الله الولي جاء معرفا الولي مرتين في في سورة  
الشورى مر مع التحكم الى الكتاب ومرة مع الرزق. الدنيوية - 00:26:31

في ولاية عامة وفي سنة ربنا في توزيع الارزاق الدنيوية وفي ولاية خاصة. فقد يكون المؤمن قد يكون فقيرا مستضعفـا. لكن تولاه  
الله بشيء وقر في قلبه الذي قال هذه الآية ان ولبي الله الذي نزل الكتاب يعني الذي قيلت على لسانه اللي هو النبي محمد صلی الله  
عليه وسلم او ذي في الله ولم يؤذ احد - 00:26:48

حوض في الشعب نزل الدم من وجهه الشريف صلی الله عليه وسلم. فالتصور الضيق عن الولاية تصور خاطئ ان انا صحتي اه او ما  
حدش يمسني باي شيء او مالي اعلى صور الولاية ان الله اصطفاه - 00:27:12

ونزل عليه القرآن كما ان الله اصطفى موسى يا موسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي بكلامي الله عز وجل اصطفى خير البشر  
خير لخير الكتب. اصطفى وخير الكتب لخير البشر - 00:27:31

قرآن النبي محمد صلی الله عليه وسلم. واصطفانا ان نكون من هذه الامة خير امة. اخرجت للناس لكن بشرطها ان ولبي الله الذي نزل  
الكتاب. فكما ان الله عز وجل تولاني باعلى صور الولاية واصطفاني بانزال الكتاب. فكذلك يتولاني في - 00:27:48

نصرة هذا الكتاب ان انا اقوم بنصرة الكتاب. لذلك الذي يريد ان ينال هذه الولاية ينصر القضايا التي ينصرها الكتاب من اعلى  
صور اللي هي جاءت في انزال الكتاب انت تريدين تنانع هذه الولاية - 00:28:07

تمسك بالكتاب على قدر تمسك بالكتاب تنانع هذه الولاية. بل تصبح ليس من فقط اهل ولاية الله بل من اهل الله وخاصته سبحانه

وتعالى ان ولي الله الذي نزل الكتاب. وقيل - 00:28:24

ان انزال الكتاب هو الذي ادى الى هذه المعارك اصلا قد كان صلى الله عليه وسلم قبل انزال الكتاب هو الصادق الامين قد كنت فيما مرجوا قبل هذا قبل هذه الرسالة - 00:28:41

انزال الكتاب هو الفرقان بين الحق والباطل. والذي اشعل هذه المعركة هو الذي ايقظ الصراع بين الحق والباطل فتمسكي بالكتاب الذي ادى الى هذه المعركة لست نادما عليه بل انا موقن ان هذا الكتاب كما انه قادني الى هذه المعركة فسوف تمسك بالكتاب ايضا سوف يؤدي الى نصري - 00:28:55

هذا اشبه بختام سورة القصص. الايات التي نزلت او قيل انها نزلت في لحظات الهجرة. لان هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو تارك مكة. صلى الله عليه وسلم وذاهب الى المدينة. في الطريق - 00:29:18

يترك احب البلاد الى الله احب البلاد اليه يتتركها ويداهب الى المدينة فتنزل الايات ان لم ينزل ان الله رادك الى معاد. ايضا جاء بوصف

ان الذي فرض عليك القرآن لراد - 00:29:33

الى معاد اي الى مكة مرة اخرى فاتحا. بموعد محمد وبقدر وكل شيء خلقناه بقدر ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد فتح مكة وقيل وفاة صلى الله عليه وسلم وربط ابن كثير بين الاثنين ان فتح مكة كان علامة على وفاته صلى الله عليه وسلم - 00:29:50

ان الذي فرض عليك القرآن لرادك لمعاد. ان الذي انزل عليك القرآن هذا التمسك بالقرآن هو الذي سوف يعيدك مرة اخرى الى مكة. احيانا تمسك الانسان بالوحى فيتعرض الى اذى او طرد او خسران لبعض المناصب الدنيوية فيعتقد ان سبيل الحصول على التمكين هو ترك - 00:30:10

القرآن. لكن هو هكذا الفعل بتركه للقرآن هو يباعد عن التمكين اكثر ان الولاية على القرب من كتابه سبحانه وتعالى فان ولي الله بالرغم ان انا اتحداكم وفي هذه المعركة لست متنازلا عن الوحى عن الفرقان. فكما انه انزل فرقانا فاصلا - 00:30:30

بين الحق والباطل فيه فصل في المعنويات. كذلك هو قادر على الفصل بيني وبينكم. وان يفرق بيني وبينكم وهو الفتاح العليم سبحانه وتعالى ان وليي الله الذي نزل الكتاب وصية التدرج في انزال الكتاب انا مؤمن بكل تفصيل نزل في الكتاب - 00:30:52

هذا الكتاب الذي نزل مفصلا انا مؤمن بكل تفصيل جاء فيه. ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو سبحانه وتعالى تستمر ولائيه سبحانه وتعالى لكل عبد صالح سار على خطى النبي صلى الله عليه وسلم. ده اللي كان شيخ الاسلام ابن تيمية يقول الكفاية على قدر - 00:31:14

اتباع اي كفاية الله لك على قدر اتباعك للنبي صلى الله عليه وسلم. والناقصة بالناقص. تنقص كفاية الله عنك بقدر انقاصلك من اتباعه صلى الله عليه وسلم هذا وليي هذا وصف ولي انه انزل الكتاب هداني وانه ينصرني. اما اولياكم والذين تدعون من دونه لا ينصرؤن ولا يهدون - 00:31:34

ولي هداني ونصرني يهديني ويسينصرني. اما اولياكم لا تفعل شيء من النصرة والهدى والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم. ولا انفسهم ظلما. تكرار تاني وان تدعوه الى الهدى لا يسمعوا - 00:32:00

وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ايضا قيل وان تدعوه الى الهدى نفس القولين لكن هنا الاكثر المحسنين عكسوا. قالوا ان تدعوه الى الهدى لا يسمعوا وان تدعوه يا محمد صلى الله عليه وسلم تدعوا - 00:32:19

المشركين الى الهدى لا يسمعوا. وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. ترى ترى المشركين ينظرون اليك وهم لا يبصرون آآ انا اسف ده اقل ده مش الجمهور. الجمهور قال وان تدعوه اي الاصنام ايضا. وان تدعوه الى الهدى لا يسمعون. وترى الاصنام موجهة اليك لانها جعلها - 00:32:35

تنظر اليك اي مقابلة اليك ولا تفقة شيئا مما تقول وقيل القول بقى اللي انا ذكرته تاني وانا اميل للقول الثاني وان تدعوه اي وان تدعوه يا محمد وان تدعوا هؤلاء المشركين لا يسمعوا لا يستفيدوا - 00:32:56

في الاول لا يتبعوكم. لو قلنا ايضا القول الاول على دعوة المسلمين للمشركين. لا يتبعوكم مش بس لا يتبعوكم. وايضا لا يسمعوكم

00:33:13 بيزدادوا بعدا بيزدادوا طفيانا. يعني في الاول يسمع ولا يتبع. ثم الان لا يسمع -

والذين بتدعون من دونه وان تدعوهם الى الهدى اية مية تمانية وتسعين لا يسمعوا. خلاص اصبح يعني قلوبهم في اكنة وفي اذانهم وقر وان تدعوهם الى الهدى لا يسمعون. وتراهم ينظرون اليك لو على قول المشركين بينظروا للنبي صلى الله عليه وسلم اسنان الدعوة ولكنهم لا يبصرون. فرق بين النظر - 00:33:29

والبصر نزرا ان وجهة الوجه في اتجاه معين. لكن هل استفاد من هذا النزد يعني مفاد النزد هل ابصر شيء وهم لا يوصون. لذلك الصفحة دي الابصار جه فيها تلات مرات - 00:33:49

فاما هم مبصرون وبصائر وهنا وهم لا يبصرون بتكلم عن الذين لا يبصرون مطلقا ثم تكلم عن اللحظة اللي ممكن انسان يفقد فيها البصيرة لحظيا المتنقى اللي بيسقط في المعصية ثم يبصرا او يهم بالمعصية ثم يفيق - 00:34:07

ثم الذي يريد ان يحافظ على البصائر في القرآن هذا بصائر وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم المتلقي لصورة الاعراف - 00:34:26

تخيل انت تخيل يعني احنا هنلتقي الصورة عشان نطبقها. تخيل لو احنا عايزين نطبق الموجود في سورة الاعراف. فانت يعني بداخلك حمل وتعب انت يعني يعني بتتلقي الایات للتطبيق للتخلق بها - 00:34:47

كان فادي الانصاري رحمه الله كان بيسميها ايات البلاء. الابتلاء. انت بتتلقي واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات هذه الكلمات ايات الابتلاء فان طبقتها فقد افلحت فان تخلقت بها اولا فقد افلحت - 00:35:06

المتلقي لایات سورة الاعراف مع التحدي يعني معتقد ان هو آآ او مش معتقد يكون في حالة نفسية عايز جمع من ناس يساعدون يريد ان يستنفر كل الهمم اللي بجواره حتى يستطيع ان يقوم بهذه المهمة. اه لا يقبل اي شيء من اي احد عائز كل الناس يبلغه - 00:35:19

الغاية القصوى في التطبيق يعني يكون في حالة نفسية ممكن يكون مستفز. يعني صراع جو الصراع. فتخيل انت مطالب في هذه اللحظات برغم هذا الصراع ان تكون في حالة نفسية هادئة - 00:35:39

متصل بالله تقبل من الناس ما تجود به اخلاقهم. خذ العفو العفو جمهور المفسرين اي ما تيسر من اخلاق الناس. كل واحد يقدر يدي حاجة خدتها منه مع ان اللي في الواقع ده يكون عايز الناس تعمل كل حاجة - 00:35:54

واقع المعركة فانت لا تقبل اي شيء. لكن لما يجي لك واحد يكف صدق كف من شعير يتصدق به اقبله تشكره على ذلك يأتي اخر بجهد بسيط تشكره وتقول هذا بحفظ كتاب الله هذا بالسنة هذا بدعوة هذا باية يبلغها هذا بحديث يحفظه هذا تقبل - 00:36:13

وهكذا الجبال تبني من الحصى احيانا الانسان يفقد هذا الهدوء النفسي يعني يعطي اثر عكسي على الاتباع انك تفقد هدوءك النفسي ممكن هذا يؤثر على الاتباع. فانظر الى هذه الاية العجيبة التي جاءت في سياق عجيب - 00:36:38

رغم قوة التحدي تجد خذ العفو انك انت هذا الواقع لا يؤثر في اخلاقك في التعامل مع الناس حتى قيل حتى مع المشركين قال بعض اهل العلم ان هذه الاية حتى في التعامل مع المشركين - 00:36:58

وانك لا تبادلهم بالقتال ان هذه مرحلة مكية من هذه المرحلة ليست مرحلة قتال لذلك احد معاني خذ العفو ثم بعدها واما ينزعنك من الشيطان نزع الغضب الذي قد يعتريك اثناء دعوة المشركين - 00:37:15

لان الاية وان تدعوهם الى الهدى مية تمانية وتسعين وان تدعوا يا محمد صلى الله عليه وسلم. وان تدعوا يا محمد صلى الله عليه وسلم المشركين الى الهدى. وان تدعوهם اقبل - 00:37:31

وخذ العفو ولا تبدأهم بالقتال الان ولا تغضب ولو حاول الشيطان اغضبك في هذه اللحظات فاستبعد بالله من الشيطان الرجيم واستمر في الدعوة الى الله ده احد الاوجه اللي قيلت في السياق من هذه الاية. تخيل ان يحافظ الانسان على هدوءه كأن هنا والله اعلى واعلم بعض يعني اشارة - 00:37:41

الى اية آآ موسى عليه السلام ولما سكت عن موسى الغضب. انك انت تحاول الاتصال الى هذه المرحلة حتى لا تلقي الالواح حتى لا

تلقي الكتاب الذي انزله الله اليك - 00:38:00

خذ العفو وامر بالعرف. العفو ما تيسر من اخلاق الناس. وقيل اللي يتصدق آآ بفضل المال دون مشق العفو يعني ايه ؟ العفو للشيء الذي يفعل بدون تكلف. يقول لك ده جه عفو الخاطر - 00:38:16

العفو يقولوا الزيادة واتكلمنا عن مسألة العفو بالتفصيل في اللغة عند قوله سبحانه وتعالى حتى عفوا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا اتكلمنا وحاولنا نصل الى الجذر اللغوي وقلنا لسه فيه بقايا في ايه ؟ في فتح يفتحه الله عز وجل في هذه الآية. وكتاب الله لا يخلق على كثرة الرد - 00:38:30

فهنا العفو الشيء اللي بيخرج الزيادة اللي بدون تكلف ففي افعال ممكنا انسان يعملاها بمشقة وده الاعلى في افعال يفعلها الانسان بدون مشقة تقبلها منه خذ العفو لكن ليس معنى اني اقبل هذا اليسيير اني لامر بالمعروف - 00:38:55

يعني انا اقبل من الناس اليسيير منهم لكن انا في خطابي لهم اكلهم عن كل فضائل الدين وامر بكل فضائل الدين فمن استطاع ان يلحق بركب الحفاظ فليلتحق بركب المجاهدين فليلتحق بركب العلماء فليلتحق - 00:39:17

وامر بالعرف كل العرف المعروف خذ العفو وامر بالعرف الطائفة التي تعرض وتستمر في العراق هؤلاء الجهلة اعرض عنهم. واعرض عن الجahلية بالاقليم ان الآية دي نسخت لكن الراجح اللي عليه الطبرى وغيره من المحققين يعني - 00:39:34

انها لم تنسخ. ان لكل مقام للاعراب وفي مقام للقتال حسب الاحوال المحيطة خذ العفو يؤمر في ختام هذه السورة بهذه الآية خدي العفو وامر بالعفو تداخل تحدي المشركين مع التعامل الاخلاقي. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجانب. لذلك انت في تعاملك مع الناس - 00:39:55

لا لا تشق عليهم يعني الانسان لا يشق على الناس لان انت لو عاملتهم بالمحنة والمدحنة وركبت ستخرج اسوأ ما فيه يسأل ان يسألكموا فيحفكم تدخلوا ويخرج اضفانكم كان ربنا طلب مننا المشقة كلنا مطالبين باخراج كل الدنيا كانت الاضفان هتخرج - 00:40:21

كنا هنخل فربنا ما عملناش كده لزلك في نفس السورة ويوضع عنهم الاغلال فكذلك الشريعة جاءت بيسير. لكن فيه مقامات عالية في الدين تأمر بالعرف الفارق من ان تقبل ما تيسر من اخلاق الناس - 00:40:47

اذا في آآ سياسة الناس امر مهم انك تتفقه كيف تسوس الناس ؟ كيف تعاملهم بنوع من السياسة ؟ آآ حتى تخرج الطيب اللي بداخلهم ستخرج الفساد الذي بداخله. وتقبل هذا الامر وترضى به حتى يستمر. قد تنتهي وتربيه. دي من معاني التربية. ربو اللي هو - 00:41:07

النماء والزيادة فدورك كمربي ان تبني هذه الفضائل والا تخرج هذه الضفائن خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما اثناء تطبيق هذا الامر واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله - 00:41:30

اما ينزعنك من الشيطان نزع جاءت لنكرة. نزع اما للتعظيم هذا النسخ او لاقل نزع معين. اقل نزع يعني واحقر نزع تسارع الى الاستعادة بالله. كل هذا التحدي الذي انت قمت به للمشركين فلانك عبد لله - 00:41:51

ليس لقوتك هنا واما ينزعنك من الشيطان نزع انت ليس لك الا الله. شف الآية ان ولي الله فاستعد بالله انما اتبع ما يوحى الي من ربى يعني يشوف قوة التحدي مع كمال الافتقار. لله سبحانه وتعالى - 00:42:14

وعلى قدر افتقار الانسان الى ربه على قدر يقينه في النصرة واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله لو اخترنا ان هذه الآيات جاءت في دعوة المشركين في المرحلة المكية قبل ان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقتال. فقال بعضهم ان هذه الآية نزلت في الغضب - 00:42:34

مروى عن ابن زيد من التابعين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حديثاً مرسلاً طبعاً لان ده من التابعين. لما نزلت الآية خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بالغضب ؟ طب اعمل ايه لو غضبت - 00:42:54

فقال له الله سبحانه وتعالى اذا غضبت فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. فقالوا النزع هنا واما ينزعنك من الشيطان نزع. النزع هنا

هو الغضب قال بعضهم الذنب العابر لو اخترنا ان ده الدعوة المكية فيكون من معاني النزغ والله اعلى واعلم ان الشيطان يريدك ان تتعجل خطوات في الطريق. مثلا ان تجاهد - 00:43:07

في مكة. الجهاد امر محبوب الى الله طبعا. لكن لم تؤمر به في مكة. فاحيانا تتعجل خطوات في الطريق. هذا يكون من نزغ الشيطان. يعني احيانا الشيطان مش يجي يقول لك اعمل معصية. يأتي لك بطاعة لكن هذا ليس وقتها - 00:43:30

فتعجل بشيء هذا التعجل لا يحقق المأمول ويضيع الموجود يعني هذا التعجل انت حققت انجازات على الارض في الدعوة مسلا في مكة فيأتي الشيطان يريدك ان تتنقل مرحلة معينة تخيل مسلا لو - 00:43:47

ولم يحده طبعا من النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا لو هاجر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوقت الذي اذن له فيه وكان المشركين وكان المشركون يتمنون ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يجد مكان - 00:44:07

قبل ان نجد مكانا وان كانوا ليستفزونك من الارض. كانوا في محاولة استفزاز ان يخرج من مكة قبل ان يأتي موعد الهجرة. فلما جاء موعد الهجرة وایقروا ان في مكان معين سيؤوي النبي صلى الله عليه وسلم ويذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رفضوا وحاولوا قتله صلى الله عليه وسلم. فاحيانا نزغ الشيطان يأتي عن طاعة - 00:44:19

ليس هذا او انها قد تؤدي الى عبء عليك. هل تحتاج الى فقه؟ الانسان في التعامل مع ربه سبحانه وتعالى. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم. يقول الله عز وجل لنبيه الكريم واما ينزعنك من الشيطان نزغ. فاستعد بالله انه سميع عليم - 00:44:41

انظر الى حتى محاولة الشيطان مع الانبياء يعني انظر حتى الى همة الشيطان. وكيف يحاول حتى مع الانبياء؟ رغم ان الله عز وجل عصمهم وحفظهم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من انسان الا وله - 00:45:01

قريره من الجن. قال له حتى انت يا رسول الله؟ قال نعم. ولكن الله اعانتي عليه فاسلم. اما فاسلم الشيطان او فاسلم انا منه واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بادر. بادر بالاستعاذه والكلام عن الاستعاذه. يعني تكلمنا عنه بالتفصيل في اول سورة الفلق وسورة الناس - 00:45:16

وانه كمال الالتجاء لدرجة الالتصاق. ونحو اللحم اللحم الملتصق بالعظم انت لا تستطيع ان تعيش بعيدا عن حفظ الله لك وانت تلجم اليه سبحانه وتعالى لا تستطيع ان تبتعد عنه. فاستعد بالله انه تأكيد سبحانه وتعالى انه سميع باقوالهم سميع لاستعاذهم - 00:45:36

علیم بكیدهم علیم بما في قلبك من اللجوء الى الله سبحانه وتعالى. انه سميع علیم ثم تأتي الاية هذا بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم ثم تأتي الاية لعلوم المتقين - 00:45:58

كما جاءت ان ولی الله ثم جاءت وهو يتولى الصالحين. فكذلك جاءت هذه الاية لعلوم المتقين ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. ان الذين اتقوا تأكيد ان هذا امر يحدث - 00:46:08

محاولة الشيطان ومحاولة آآ يعني طواف الشيطان حول الانسان ليمس قلبه هذا امر مؤكّد ان الذين اتقوا وصفهم الله جل تعرفهم بالتقوى اي ان المتقين ليسوا ببعيدين عن هذا المس - 00:46:29

ليس معنى ان الانسان متقي انه لن يواجه بمس الشيطان وبالوقوع احيانا في فخ الشيطان. قد يقع في معصية. اذا ان المتقي قد يسقط في معصية. ليس المحب مطالبا بالعصمة. لكنه مطالب ان يتفادى تلك الوصمة - 00:46:47

ان الذين اتقوا بالرغم جاء اسم موصول لانه يعني الذي يأتي للتعریف تخيل انهم معروفون بالتقوى ناس معروفة بالتقوى يعني خلاص ساروا على التقوى زمانا. ان الذين اتقوا. اذا مسهم - 00:47:05

اذا هنا الزمنية بمجرد وايضا تأتي للتأكيد ليس ان مسهم اذا مسهم الامر بيحدهس حتما كلبني ادم خطاء. اذا مسهم طائف من الشيطان. ما الفارق اذا ايه يعني المتقي قد يقع في المعصية؟ ما الفارق بين المتقي وبين اخوان الشياطين اذا؟ الفارق في هذه الكلمات مسهم وطائف وذكروا - 00:47:21

مس اللي بمجرد المس. المس ده اول شيء يعني. اول مقاربة كان اول ما بيقارب الشيطان اول شيء المس بمجرد المس ينتفض لا

ينتظر حتى يتغلغل الشيطان. بمجرد المس. وهذا المس ليس سهما من سهام ابليس. لكن مجرد الطائف لسه بيطوف - 00:47:47  
طائف من الشيطان. ابن عاشور بيقول ان الطواف من معانيه اللي بيدور حول البيت ينتزز الازن كان العرب كان بينزل يطوف يعني حول الديار ينتظر ان يأذن له اهل هذه الديار - 00:48:10

فكأن الطائف وكأن من معاني الطواف حول الكعبة تطلب ان يأذن الله لك بالدخول. فتسعى بعدها انت بتطوف الاول تطلب من الله الفتح ثم تسعي بعد ذلك. بعد ان تشرب من ماء زمزم بعد الطواف فتسعى. كانك تطوف تتضلع - 00:48:26

من الوحي ثم تسعي لنصرة هذا الدين فهنا الطائف الذي يحاول ان يبحث عن ثغر ليدخل منه فمن معانيها البحث ومن معانيها الهمة ومن معانيها الاحاطة التي ذكرت في اول السورة - 00:48:44

لاقعدن لهم صلاتكم صراطكم المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمالهم. ان الشيطان بيحاول بيدور من الاحاطة. يحاول ان يبحث عن اي ثغر للدخول هي معركة - 00:49:03

فهذا الطائف لسه بيلف كده قبل ان يغرس سهمه في القلب اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا جواب الشرط مباشرة اذا اذا مسه تذكر مسه طائف. الطائف ده يعني لسه احلام يقظة - 00:49:17

انت قبل ما يعني تيجي تنام والشيطان بيعرض عليك قبل النوم آآشياء وفتنت انت رأيتها بالنهار او لسه الشيطان بيحاول يفتنك ويذين لك صورة المعصية ويذين لك الفاحشة. ولسه في هذه المحاولات ويطوف ويبحث ويدور ليغرس هذه - 00:49:35

معصية في قلبك فيعني فتتألم لنزعها بعد ذلك قبل ان تغرس ان يغرس الشيطان سهمه في القلب ينتقض الانسان مباشرة يقوم يتذكر يبقى اذا الطائف الشيطان بيحاول يطوف يبحث يجيب لك صورة فلانة ما نفرقش معك صورة الفلوس ما بينفعش معك سورة المركز الدنيوي - 00:49:55

يبحث عن نقاط ضعفك انما استزلهم الشيطان. ببعض ما كسبوا. اوقعهم في الزلل. بحث زلل الصخرة المهترزة الضعيفة اللي لو وضع الانسان قدمه عليها ينزل تزل القدم وكذلك هنا الشيطان يظل يطوف ويبحث. الانسان في هذه المتقى مش الانسان. المتقى ينتقض في هذه اللحظات - 00:50:18

يقوم ويتوضاً ويجرأ الى الله ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم في واحد يخاف من الله سبحانه وتعالى. ان الذين يخشون ربهم بالغيب. ان الذين اتقوا اذا مسه بمجرد المس ولسه طائف طائف من الشيطان تذكروا - 00:50:44

هنا في نقطتين في كلمة تذكروه. اول شيء لم يقل ذكرها. قال تذكروا النقطة الثانية تذكروا ماذا؟ المفعول محزوف غير سورة ال عمران لانها كانت بعد الفاحشة. هنا لسه الطائف في سورة العمران ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ذكروا وجه افضل جلال الله. هنا - 00:51:07

تذكروا لان هو هنا لسه في معركة مع هذا الطائف تذكروا تذكر غير ذكر فيها تكلف تفعل يتتكلف وبدل مشقة. فكان الانسان يجاهد هواه كلحظات فك العقد الشيطانية من على آآرقبة الانسان او قها الانسان وهو يقوم الليل يعقد الشيطان على قافية احدهم - 00:51:30

هم ثلاثة عقد يضرب على كل عقد عليك ليل طويل فارقد فاذا قام الانسان وذكر الله انحلت عقدة يعني ممكن انسان يقوم ويذكر الله ثم بعد ذلك ينام يعني ممكن يقوم - 00:51:54

ممكن انت عارفين طبعاً عارفين في عقدتين وعقدة هو فك عقدة لست اتنين ممكن يقوم زابط المنبه قبل الفجر بساعة اربعة الفجر وقام وقال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتنا - 00:52:14

وقد يفك هيصلي بصورة ايه وبتاع وبعدين نفاجأ ايه اللي حصل؟ ان الضهر بيأذن مش الفجر ليه؟ لانه ما كملش ان هنا ما كملش. المفروض يقوم ويتوضاً. فاذا توضاً انحلت العقدة الثانية. يعني ممكن انسان يقوم ويذكر الله ويتوضاً - 00:52:27

ويصحي الضهر ممكن كتير بتحصل كتير. هم ها على الكتبة ايوة الكتبة اللي جنب ده نفسي الواحد يكسر الكتب اه الكلام ده عامله زي الشجرة بتاعة سيدنا ادم. اقعد بس على الكتبة ريح. الاقامة. اه - 00:52:50

ان لبدنك عليك حقا آآانت مطالب انك تكمل للاخر تفك كل العقد ذكر الله الوضوء الصلاة. فكذلك هنا تذكره لأن انت في محاربة هذا الطائف الذي يريد ان يغرس سهمه في القلب - [00:53:09](#)

لذلك جاء المفعول محنوف يفيد العموم. تذكروا تذكر الجنة تذكر النار لحظة الوقوف بين يدي الله محاسبة الله عز وجل لعبدة على [00:53:27](#) نعم يتذكر مفتوحة اما العموم او كل واحد بيذكر شيء خاص به - [00:53:46](#) كل واحد عارف ايه اللي بيرجعه تذكروا تكلف وجاهد حتى يصرف هذا الطائف عن قلبه الموضوع مفتوح قعد يحاول يجاهد نفسه حتى استطاع منازعة الهوى في هذه اللحظات يقول ربنا سبحانه وتعالى ان الذي يتذكر حقائق الدين في هذه اللحظات ويرى المعصية على حقيقتها فاذا هم - [00:54:15](#) مبصرون. اذا هنا بقى الفجائية غير الاولانية. اذا الاولانية شرطية زمنية. هنا فجائية فازا ايوة فجأة يصبح مبصرا يعني انه كان اعمى [00:54:34](#) يعني انه لما كان يلتذ بالمعصية ويفكر فيها كان اعمى - [00:54:49](#) يعني لحظات التلذذ بالحلام اليقظة انت اعمى في هذه اللحظات. انت مغمى على عينيك تسير في اتجاه الهوية. بمجرد تذكر في النار انت ترفع هذا الغطاء فتفاجأ ان النار امامك فتبصر - [00:55:06](#) اذا هم مبصرون. هم هم اللي كان اعمى الان يصبح مبصر فاذا هم هؤلاء المتقيين برحمة من الله عز وجل وفضل ينقذهم الله عز وجل بالذكر. تذكروا فاذا هم مبصرون - [00:55:25](#)

اذا هذه الاية تفید معرکة الشیطان الاولی فی اول سورۃ الاعراف وكیف ان الحل مع فدالاهم بغرور؟ احنا قلنا التدلیل وفيها التدرج زی [00:55:45](#) الطائف بالزیط فدا لو هم بیقولوا اشبه بالطائف اللي من الشیطان. فالحل تذکروا - [00:56:03](#)

فاذا هم مبصرون یتحول الى انسان مبسط یرى المعصية على حقيقتها وقدرها عند الله لا یفتن. فاذا هم یصون. هذا صنف المتقيين. [00:56:25](#) الصنف الثاني واخوانهم الهوم دی لو شيلنا الضمير وحطينا اسم زاهر - [00:56:45](#) الجمهور على انه اخوان الشیاطین واخوان الشیاطین یمدونهم. اللحوم الثانية دی مین؟ يعني دایما لما تحاول تفهم الاية وفيها ضمایر کتیر فک الضمائر. معنی الاية على قول الجمهور واخوان الشیاطین - [00:56:03](#)

يمدهم بیم الاخوان الشیاطین بیقی فاعل یمد یمدونهم الواو دی یمدونهم دی الشیاطین. وهم اللي هم اخوان الشیاطین اللي هم [00:56:22](#) المشرکین. اقول العصاة اللي اختاروا ان یکونوا اخوة للشیاطین بیقی فيه ناس ده قول - [00:56:39](#) ان في واحد الشیطان لسة بیطوف عشان یدخل اتخذه عدوا. قال له مش هتنزل عندي اللي عایز یننزل في بیت العمر. في واحد حبیبی مش حبیبی ایه؟ اخوه لست الشیطان هیتوب. يا عم انت لست هتتوب! اتفضل بیت بیتك - [00:56:55](#)

عیب کده انا مش مدیک المفتاح وقایل لک تیجي لي منین انا لسه هشرح لك یمدونهم. يعني مش یعنی يعني الثاني الشیطان لست رایح یمس قال له ارجع استعیذ بالله من الشیطان الرجیم. ده - [00:57:12](#) الشیطان یدی له حاجة یقول له هو ده اخرک؟ فین یا عم انت مش ليه کده؟ فین فین المدد احنا عایزین اعلى من کده. یمدونهم المد غالبا بیجی معه حرف الجر کان متوقع یمدونهم ایه - [00:57:30](#)

بالغی امدهنام بفکهه لا يعني انت عایز مدد بکذا حین یمدونهم ایه في الغیل انهم لا یخرجون من الغی اصلا هو في مستنقع الغی [00:57:30](#) والعیاذ بالله یخرجون. اختاروا ان یکون اخا للشیطان لم یتخدزوه - [00:57:54](#) لم یتخدذه عدوا كما امرنا الله في اول سورۃ الاعراف اصبح اخا له یتنتظر المدد منه. كما قلنا ان آآمسألة تدرج المجتمعات في الفحشاء الامر غير متناهي لما اتكلمنا فاکرین في مسألة يوم ما بعثنا واتكلمنا فيما بعد الحداسته وازای ان المجتمعات بتصل الى مرحلة من الانهيار نزول اسفل هذا القاع غير متناهي - [00:57:54](#)

فهو ینتز مدعاشي واخوانهم یمدونهم اختار ان یکون اخا للشیطان في الغی ثم ای هؤلاء. وده قول بعض اهل العلم ای هؤلاء المشرکین هؤلاء المشرکون لا یقصرون ای لا - [00:57:54](#) یستطیعون التوقف يا باغي الشر اقصر. المنادي في رمضان. اسأل الله ان یبلغنا رمضان. اقصر توقف. عن فین؟ المشرک الذي اختار ان

يكون اخا للشيطان لا يستطيع التوقف شبهه بعض اهل العلم بالسقوط من على الجبل - [00:58:09](#)

مش عارف يتوقف مش عارف يقصر مش عارف يسحب الهاند بريك مش عارف يقف ثم لا يقصد. بعضهم قال لا يقترون. اي لا تتوقف الشياطين عن امدادهم. يعني الشياطين على طول ايه عندها افكار جديدة - [00:58:26](#)

واختار الطبرى الاتنين او مال نقل قول عن ابن عباس ان لا يقصر الشيطان عن المدد ولا يقصر المشرك عن اخذ هذا المدد منه في حالة من عدم السآمة بينهم. كما ان الملائكة في اخر السورة لا تمل من العبادة - [00:58:41](#)

وبعدة المضارع يسبحون ويسجدون واحوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقترون اللي هيصل الى مرحلة ان يكون اخا للشيطان يعني لا يستطيع ان ينزع نفسه من المعصية والعياذ بالله لا يقصدون - [00:58:57](#)

واذا لم تأتىهم بآية عشان خلاص معلش اذا لم تأتىهم بآية قالوا لولا اجتبيتها طول بقى خلاص الصورة اذا لم تأتىهم بآية اي اذا لم قال بعض اهل العلم اذا لم تأتىهم بالآية التي طلبوها - [00:59:15](#)

او بآية حسية ظاهرة تاني اذا لم تأتىهم بالآية التي طلبوها وبيطلبوا ايات حسية او اذا لم تأتىهم بآية حسية ظاهرة قالوا لك لولا اجتبيتها لولا هنا بمعنى على هل - [00:59:32](#)

مش الشرط هنا لولا بمعنى هل اجتبيتها اما بمعنى اختلقتها من عندك او الححت على ربك حتى ما نريد فكأنك تجتبي هذه الآية منه يا اما بمعنى تختلقها او تقررها على الله - [00:59:47](#)

القوانين اللي موجودين في شتى بيتها. الاخلاق والاقتراح اذا لم تأتىهم بآية قالوا لولا اجتبيتها هل لاقترحتها وهلا اختلقتها من عند نفسك؟ ففي الحالتين انا عبد قل انما اتبع ما يوحى الي من ربه - [01:00:07](#)

بقرآن غير هذا ابدل كل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى اليه. سورة يونس. هذا المطلب المتكرر عايزين معجزة تانية وآية تانية غير القرآن. قل ان قل انما اتبع ما يوحى اليهم ربى. شف الفارق ما بين اول السورة. فلا يكن في صدرك حرج منه. وهنا قمة الجهر - [01:00:22](#)

القرآن والوضوح. انا اتبع ما يوحى الي من ربى. هذا الذي انتم ت تعرضون عنه. هذا الذي تبحثون عن آية غيره. هذا بصائر وهي سبب واحدة هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. هذه البصائر من قبلها كبصائر قادته الى الهدى. ومن سار على هذا الهدى - [01:00:41](#)

وصل الى الرحمة. هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة. لذلك الآية التي تليها اذا اردت ان تصل الى النهاية اللي هي الى الرحمة ابدأ باستماع القرآن. واذا قرئ القرآن فاستمعوا - [01:01:03](#)

وانصتوا لعلكم ترحمون. يبقى بصائر هدى رحمة. البصائر من قبل القرآن كبصائر هدى ومن هدى نال الرحمة. من الله سبحانه وتعالى هذا بصائر من ربكم بصيرة رؤية الشيعة على حقيقته - [01:01:13](#)

الطريق اللي بيوصلك لبغيتك. زي كانوا بيقولوا الرمية الفريسة اللي بتضربيها بالسهم بتاعك ومش عارف توصل لها فتتبع مواضع الدم. يسمون مواضع دم بصيرة تقودك الى بغيتك فالبصائر الحاجة اللي هتوصلك لبغيتك - [01:01:29](#)

هذا بصائر من ربكم فان لم تكن بغيتك رضا الله فلن ترى هذه البصائر فين البصائر دي؟ لأن انت اصلاً ماشي في طريق غلط هذا بصائر هنا شوف ما بين - [01:01:48](#)

ان ممكן يكون في صدرك حرج وانت تقول عن القرآن انه مليء بالبصائر هذا بصائر من ربكم. خلاص اللي يقبل هذه البصائر يقبلها اللي يعرض على القرآن لن ينفعه شيء - [01:02:05](#)

زي في سورة القمر تكرار ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ الذي لم يستفيد من انشقاق القمر والله لو عملت له ايه ونقلب افندتهم وبصرهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - [01:02:18](#)

بس اللي اعرض عن القرآن لن تنفعه اى اية. لن تنفعه اى اية هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة كلها منكرة للتعظيم. ورحمة لكن لمن؟ لقوم يؤمنون. يريدون ذلك ويبحثون عنه. ختام بقى كأنك - [01:02:33](#)

عن النقاش مع المشركين كأن في هذه يعني تخيل معي المشهد انت عمال تناقش وتتحدى المشركين وفي هذه اللحظات قرأ القرآن فاعرضت عن المشركين استمعت للقرآن وانصت له بغية الوصول للرحمات - 01:02:51

اذا قرأ القرآن فاستمعوا. احيانا السياق القرآني طبعا ده مش المعنى ان ان هنا كلمة واذا قرأ القرآن اي واذا قرأ القرآن اثناء محاجة المشركين ليس هذا المعنى. كان اقصد - 01:03:05

القرآن بيخليلك تعيش في سياق معين انهم لن يؤثروا عليك حتى لا يؤثروا عليك انظر الى نقاش ابراهيم عليه السلام ومحاجة ابراهيم عليه السلام مع قومه في سورة الشعرا. الشعراء اللي هم الخطباء الشعرا اللي ضد بقى الفرقان. الصورة اللي قبلها اللي قبلها كمان سورة النور. شف الشعر ده - 01:03:15

هو يجاج هؤلاء في سورة الشعرا. ثم يقول لهم آآفانهم عدو لي. وهو بيتكلم معهم. فان انهم عدو لي الا رب العالمين. الذي الذي خلقني فهو يهدين. والذي هو يطعمني ويستقين. واذا مرضت فهو يشفين. والذي يميتني ثم يحيين. والذي اطعم ان يغفر لي خطئتي يوم الدين. وكأنه نسي - 01:03:36

النقاش معهم وتوجه الى رب هب لي حكما والحقني بالصالحين. خلاص واحد يدعى ربنا ان هذه الحالة بينك وبين الله لا تجعل احدا من الناس يؤثر عليه ابدا بل هذه الحالة هي سر قوتك - 01:03:59

صلاتك تأمرك؟ هذه الحالة هي سر قوتك واذا قرأ القرآن فاستمعوا كيف نصل الى هذه الرحمات؟ كيف نصل الى هذه البصائر؟ ابدأ

بالاستماع والاستماع والانصات الاستماع والانصات علامة على تفريغ القلب من كل شيء ما عدا القرآن - 01:04:18

فاصبح فؤادك فارغا الا من القرآن استماع وانصات يعني انت تتکلف تركز وتتنصت انك بتتلقي الان البصائر. العجيب ان المشركين ان المشركين لما ارادوا ان ينهاوا اتباعهم عن سماع القرآن لم يقولوا - 01:04:38

وقال الذين كفروا لا تستمعوا لهذا القرآن لا لا تستمعوا لهذا القرآن. فهم بهم يخافون حتى من مجرد السمع يعني هم يخافون من السماع العابر للقرآن ما قلش لا تستمعوا لهذا القرآن. فكأنى اشارة لو مررت بمجلس يقرأ فيه القرآن فضعوا اصابعكم في اذانكم. واستغشوا ثيابكم - 01:04:58

حتى لا تتأثروا بالقرآن واذا قرأ القرآن لكن نحن مطالبون بالاستماع والانصات اثر مروءة عن مجاهد الا في سورة قاف الا تحدث نفسك بغير القرآن خلاص القى السمع تلقي السمع - 01:05:22

لقاء السمع خلاص انت في حالة من الخلوة بينك وبين كتاب الله. اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا حتى تناول هذه الرحمات لعلكم ترحمون. واذكر ربك هذا اثر القرآن الطبرى اختار قول عجيب شوية وحتى ابن كثير انكره. لكن قول اللؤلؤ واختاره اصلا قبله ابن زيد - 01:05:41

متبعي التابعين قال واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا جمهور المنافسين اصلا انه اذا قرأ القرآن هذه في الصلاة هذه الاية انهم في اسباب نزولها انهم كانوا يتكلمون في الصلاة فنزلت للانصات آآالامام في الصلاة او في الخطبة على قول وان كان - 01:06:01

صورة مكية فلذلك اللي قال الامام البغوي اعترض قال ازاي تكون في الخطبة والخطبة في المدينة ايا كان ان وبعضهم قال الوجوب في الصلاة واستحبابا خارج الصلاة الطبرى قال واذكر ربك في نفسك اي في الصلاة اسناء سماع القرآن - 01:06:20

يعني كأن اللي بيتلقي القرآن يلهم بذكر الله هنا الاثر الحقيقى لتلقي القرآن. مقياس تلقي القرآن الذين يمسكون بالكتاب اقاموا الصلاة. في مقياس لدرجة يعني تلقيت القرآن حقيقة - 01:06:39

هل ان تتلقى حقائق القرآن ام هو مجرد طرف ذهني بالنسبة اليك هل ذكر الله امر اصبح كالزاد لك اقامة الصلاة هذا اثر القرآن الحقيقى. واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة. هذه مشاعر يحييها القرآن - 01:06:58

التضرع والخوف تضرعا وخيفة ودون الجهر لست منشغلًا بالناس ودون الجهر من القول طول الزمان بالغدو والاصال حتى لا تكون من الغافلين هذا هو طريقبعد عن الغافلين. احنا قلنا ان لقد ذرنا لجهنم كثيرا اخرها الغافلين - 01:07:17

وجاءت بعدها وضروري ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. ان طريقبعد عن الغفلة دعاء الله باسمائه الحسنی. وهنا ايضا طريقبعد

عن الغفلة ذكر الله سبحانه وتعالى واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة دون الجهر من القول بالغدو والاصالة. صباحاً ومساءً -

01:07:36

قال صلاة الصبح او صلاة العصر او اذكار الصباح والمساء شهد طول الذكر والمداومة عكس ام انتم صامتون اللي احنا قلناه واذا قرئ القرآن عكس في الاول خالص فلا يكن في صدورك حرج منه. اهتمامك بالقرآن واقبالك على تلقي القرآن -

01:07:57

آآ وتفاعلك مع القرآن ينفي هذا الحرج اللي في صدرك تجاه القرآن. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا مش بس استماع انصات. احنا اوبرنا بالاستماع والانصات والتلاوة والترتيب مع القرآن -

01:08:16

كل الجوارح مع القرآن. تدبر القرآن على قلوب القلب يفعل القرآن تحاول ان تشهد القرآن واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة دون الجهر من القول بالغدو والاصالة وكأن هذه الحالة حالة قراءة القرآن والاستماع والانصات والذكر هذه -

01:08:31

الحالة التي تجعلك مبصر فاذا هم مبصرون. على قدر حفاظك على هذه الاشياء على قدر ابصارك للحقائق ان الدين مش معلومات جافة. لأن في الختام ان الذين عند ربك لا يستكرون عن عبادته ويسبحونه وله يزولون. لم يكتفي بعدم الاستكبار -

01:08:51

في تسبيح في سجود هذا هو الزاد المطلوب اللي في سورة الاعراف مطلب عظيم. مواجهة العالم بالقرآن والا يكن في صدرك حرج ومواجهة الفرعونة والملا و والسحرة. مطلب عظيم كيف تستطيعه بدون زاد؟ بدون تسبيح بدون سجود بدون وحي. كيف تستطيع

ذلك؟ لن تستطيع - 01:09:11

انت تنزل معركة بغير سلاح مهما كنت قوياً من اول ما يجني على الفتى اجتهاده في الختام القرآن الذكر التسبيح السجود هذا زاد المعركة التي رأيتها انت طوال هذه السورة -

01:09:34

كل المعارك من لدن ادم ثم نوح ثم هود ثم صالح ثم شعيب ولوط الى موسى عليه السلام. كل هذه المعارك هذا هو زادها. اذا اردت ان تسير فخذ سلاحك اولاً -

01:09:52

استمع اذكر سبح اسجد. ان الذين عند ربك لا يستكرون عن عبادته. وبصيغة المضارع ويسبحونه وله تقديم له وحده فقط له يسجدون مشهد في اول السورة انت في صدرك حرج. ثم تسجد متاثراً بالقرآن. كيف ينكلك القرآن هذه النقلة -

01:10:06

اول الصورة لسة بتتصارع وتتكابد وتتلقى هذه الحقائق. الان انت في ختام السورة تسجد متاثراً موقناً كسجدة السحرة كهذه السجدة التي سجدها السحرة لما رأوا الآيات فانت بعد كل هذه الآيات انا اوان سجودك -

01:10:31

استسجد وكأنك يعني قررت ان تسير في هذا الطريق مهما كانت العقبات ومهما كانت التهديدات ومهما كانت الصعاب سجودك اقرارك وموافقتك على هذا الطريق راغباً راضياً كانك تلقى ساجداً كما القى السحرة تأثراً بهذه الآيات. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا -

01:10:53

وان يوفقنا وان يهدينا وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. اللهم انا نسألك -

01:11:16

اسألك العزيمة على الرشد والثبات في الامر. اللهم نسألك العزيمة على الرشد. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. الذين هم اهلك قصتك اللهم انا نسألك حفظ القرآن وفهم القرآن والعمل بالقرآن وفق كل ما تحب وترضى.

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانهك الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك -

01:11:26

مم - 01:11:46